

تخوف في «عين الحلوة»

تخوفت قيادات في مخيم عين الحلوة من الخطة التي يتم تنفيذها من قبل بعض الجهات التكفيرية، لتحويل المخيم إلى ملاذ للجماعات والعناصر الإرهابية، إذ إنه بعد المعلومات عن وجود الفار أحمد الأسير ومطربه فضل شاكر، وشادي المولوي، ثمة معلومات عن محاولات لإدخال خالد حبص، ما يعني تحويل المخيم إلى بؤرة توتر دائمة على المستوى الداخلي للمخيم، ويضعه في مواجهة محيطه ومع الجيش اللبناني.

السنة السابعة - الجمعة - 7 صفر 1436 هـ / 28 تشرين الثاني 2014 م.
FRIDAY 28 NOVEMBER - 2014

3 المحكمة الخاصة بلبنان.. دواء لكل داء؟



إيران تنتصر.. نوويًا وسياسيًا

8

2 «التيار الأزرق» إلى مزيد من المواقف الرماذية

5 سورية والمقاومة وروسيا وإيران.. ومعادلات القوة الجديدة

7 المصالحة الخليجية نتاج المصيبة المشتركة

4 مبادرة دي ميستورا.. والوقت الضائع للتكفيريون.. من عرسال إلى شبع

6 هل من مساندة دولية ضد التصعيد العنصري الصهيوني؟

9 إميل لحود يتذكر

الافتتاحية

«التيار الأزرق» إلى مزيد من المواقف الرمادية

المقاومة أولاً..
حقيقة لا شعار

قادة «المستقبل»، في لبنان لا يملكون البت بقضية الحوار مع حزب الله كون الأمر مرتبطاً شخصياً بالرئيس الحريري (أ.ف.ب.)

لكن المشكلة أن الأداء بات محكوماً بالتطورات الإقليمية، خصوصاً في سورية، وترددات الكر والفر في الشوارع اللبنانية الحامية، فكيف إذا أقدمت المملكة علناً على تصنيف حزب الله ضمن الجماعات الإرهابية التي تقاتل في سورية، و«المستقبل» أول المطالبين بانسحاب الحزب من هناك؟!

الأمر تنجّه إلى مزيد من التعقيد على مستوى الحوار، وبالتالي على مستوى انتخاب رئيس للجمهورية، وإذا كان التمديد للمجلس النيابي قد أبعد السقوط الانتخابي لـ «المستقبل» وحلفائه مدة أربع سنوات، بدءاً من التمديد الأول عام 2013، فإن «الحوار الممنوع» مع حزب الله بات يهدد الرئيس الحريري بالإبعاد السياسي لفترة طويلة، لأن احتفائه بقوته النيابية مع حلفائه لا يعني أن «ملانكته حاضرة» في غيابها، و«تيار المستقبل» الذي نشأ على وهج الرئيس رفيق الحريري، واستمر خلال الفترة الماضية من منطلق الوفاء له، يستمر مع آل الحريري أو ينتهي، بصرف النظر عن مدى تمدده الشعبي حالياً أو انحساره.

الإقامة «الجبرية» للرئيس الحريري في السعودية لا تعني فقط السهر على استثماراته من جهة، والحفاظ على مواقفه السياسية المتجانسة مع توجهات المملكة في لبنان من جهة أخرى، بل تعني استثمار قوته الممدد لها في التحكم عن بُعد، والضغط ساعة اللزوم على الأزرار بالموافقة أو الرفض، واتخاذ المواقف الرمادية المعرّقة من خلال توازن قوى نيابي يستخدمه مادام هو غائباً عن الوطن، ومادامت إمكانية العودة إلى السراي غائبة حتى إشعار آخر، ولبنان داخل لا محالة في تلاجع الانتظار، بانتظار الفرج البعيد.

أمين أبو راشد

العائب، ويبعد عنه ثانياً أعباء استمالة «المتطرفين» عليه في عكار وطرابلس والبقاع، ويبعد عنه ثالثاً التصادم مع العربيين من السنة، المؤيدين لخط المقاومة، والرافضين لمواقفه من النظام السوري.

قدر الرئيس الحريري أن تكون السعودية وطنه الثاني، ولا خيار آخر أمامه في هذا الشأن، ليس لأنه مرتبط بها سياسياً في الوقت الحاضر، بل لأن جزءاً كبيراً من إرثه المالي والاستثماري الشخصي تركه الرئيس رفيق الحريري في السعودية، إضافة إلى أن وجوده فيها كمقيم شبه دائم «أرحم» له، في نظر من لا يغفرون له غيبته عن لبنان، لأنها

«الحوار الممنوع» مع حزب
الله بات يهدد الرئيس
الحريري بتمديد الإبعاد
السياسي لفترة طويلة

أفضل من فرنسا على مستوى الحفاظ الشكلي على هويته السنية، وكسب رضى من يغفرون له غيابها لأسباب أمنية.

نحن لا نحمل السعودية وحدها مسؤولية رمادية المواقف داخل «تيار المستقبل»، لأنه منذ معارك نهر البارد، وأحداث طرابلس، وبعدها عبراً ومن ثم عرسال، لم يصدر عن نائب من «تيار المستقبل» بيان إلا وناقضه آخر، وقد تكون المسألة تبادل أدوار لو كانت الأرض ثابتة تحت أقدام هذا «التيار»،

أقفلت إقليمياً وداخلياً مادامنا كلبنايين نراهن في ترتيب البيت الداخلي على توافق سعودي - إيراني، والرئيس سعد الحريري محرّج أكثر من أي وقت مضى بعد مطالبة المندوب السعودي في الأمم المتحدة بتصنيف حزب الله ضمن الجماعات الإرهابية التي تقاتل في سورية، وتوجه وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل مساء الأحد الماضي إلى فيينا للاجتماع بنظيره الأميركي جون كيري، في محاولة من السعودية لمنع حصول اتفاق مع إيران بشأن برنامجها النووي..

أولى الارتدادات على لبنان أنه لن يكون بمقدور الحريري في المدى المنظور المجاهرة بالانفتاح على «الحزب» والدخول معه في أي حوار، وكان الخطوات السعودية جاءت - ولو بطريقة غير مباشرة - لتعرق المعرقل في لبنان، إلى أجل غير مسمى.

مسألة الحوار مع حزب الله مرتبطة شخصياً بالرئيس الحريري، ولا علاقة لها بمشينة الشارع السني في لبنان، لأن لهذا الشارع نبضه الخاص، وهو قومي بتاريخه، لكنه انقسم على نفسه منذ بدايات «الربيع السوري»، فانكفاً العربيون مرحلياً مع الانكفاء الإقليمي أمام رياح التكفير، ورفض بعض السنة في لبنان وصاية السعودية عليهم بصفتها أحد وكلاء أميركا في المنطقة، إضافة إلى الفراغ على مستوى القيادة الرئيسية للساحة السنية التي تحولت إلى ساحات، بعد أن هجر الحريري لبنان واستوطن في بلده الثاني السعودية.

المسألة لا ترتبط أيضاً بـ «تيار المستقبل»، بل بالوضع الخاص للرئيس الحريري، لأن لا عودة للرجل إلى لبنان في المدى المنظور، خصوصاً بعد أن جاءه التمديد للمجلس النيابي تزيافاً يبعد عنه أولاً استحقاق مواجهة جمهور تياره

ينفق اللبنانيون على اختلاف توجهاتهم، أن بنية النظام السياسي الطائفي هشّة ومهترئة، ولا تشكل أساساً صالحاً لبناء دولة متماسكة تتمتع بالاستقلالية والكمال، لأن هذا النظام ولد كسيحاً ومشوهاً، بعد جراحة قيصرية بمشروط استعماري.

واقع الحال أن استقلال لبنان لم يأت ناجزاً، فالمحتل الأجنبي الذي جلا عن لبنان عسكرياً، أبقى على «موروثه» من خلال نظام طائفي ورث ثقافة الاستعمار وقوانينه وسلوكياته، حتى أن اتفاق الطائف لم ينجح في قطع صلة لبنان بموروث الاستعمار، رغم أن الطائف نقل لبنان من دوامة الحرب الأهلية إلى رحاب السلم الأهلي، وحسم في تحديد هوية لبنان وخياراته وانتماؤه، ووضع استهدافات إصلاحية لم يتحقق منها شيء، لا سيما تلك المتعلقة بإلغاء الطائفية.

إذن، لبنان ما يزال أسير صيغة طائفية فرضها الأجنبي، واللبنانيون أسرى هذه الصيغة، فهي إلى جانب أنها ولادة الصراعات الطائفية والمذهبية، فإنها تنتج التسويات الداخلية على أساس طائفي، لكن بعد «خراب البصرة».

منذ العام 1943 لم يحدث أن حصل فراغ في لبنان، لأن المعادلة الطائفية والمذهبية حاضرة، وهي تشكل أساس بنية النظام القائم، وبحسب التركيبة الطائفية وموازينها ليس «فراغاً» إذا بقي لبنان بلا رئيس للجمهورية أو بلا حكومة لأشهر أو سنوات، ولم يحتسب فراغاً حين استمر المجلس النيابي طيلة سنوات الحرب الأهلية.

فراغ كرسي رئاسة الجمهورية لم يغير في واقع الحال شيئاً، وأبي فراغ آخر في المؤسسات لن يؤثر في المشهد العام، لأن المعادلة الطائفية هي التي تحكم، وليس هناك من خشية على فراغ يصيب هذا النظام الكسح أصلاً.

إن أخطر فراغ وتحدٍ يواجه لبنان موقعاً ودوراً، حين يفقد لبنان عناصر قوته ومنعته، وبعض اللبنانيين تأمر في الماضي ويتأمر راهناً على المقاومة بوصفها تشكل العمود الفقري لقوة لبنان، وأثناء حرب تموز 2006 العدوانية على لبنان طرح على المقاومة شعار «سلم تسلم»، ولو أن هذا الأمر حصل لكان لبنان الكيان والموقع والدور في خبر كان، ومشطوباً من معادلة الجغرافيا.

لقد بات معلوماً أن رهان البعض على تصفية المقاومة رهان فاشل وخاسر، فالمقاومة هزمت «إسرائيل»، وشكلت بوجهها قوة رادعة.. والمقاومة مع الجيش اللبناني تحمي لبنان من خطر الإرهاب والتطرف، وتمنع تمددهما في لبنان، والمقاومة عنصر قوة يهدد المشاريع الأخرى والمعادية.

في ظل النظام الطائفي، لبنان دولة فاشلة، والفراغ في الفشل لا يعني شيئاً..

في ظل المقاومة، لبنان أساسي في المعادلات وفي خريطة المواجهة، وتفريغه من عناصر قوته يعني شطبه من معادلة الجغرافيا والوجود.. الحديث يجري عن حوار بين طرفي المقاومة، وآخر يمثل المنضويين في جبهة تصفية المقاومة.. إن الشروع في هذا الحوار يؤكد أنه لا مفر من التسويات، لكن أي تسوية جديدة ستحصل فستكون على قاعدة التسليم بواقعية «المقاومة أولاً»، حتى وإن لم يعلن ذلك للملا. المقاومة أولاً.. حقيقة لا شعار.. سمة المرحلة المقبلة.

معن حمية

عميد / مدير الدائرة الإعلامية

في الحزب السوري القومي الاجتماعي

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م

رئيس التحرير: عبدالله جبري

المدير المسؤول: عدنان الساطي

يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

همسات

■ العصفور.. وخيطه

أبدى مقرّبون من مرجع رئاسي سابق استياءهم من رفض مؤسسات إعلامية مرافقة المرجع إلى الفاتيكان، حيث تسلّم وساماً، بعد أن طلبوا أن تكون المصاريف على حساب المؤسسات، فكان الجواب: «بدو العصفور وخيطه»، فيما قال أحدهم: «يصرف شي مرة من المخزون.. لأيمتين رح يضل الـ«دك» بالقصبة شغال»؟

■ فضيحة

تساءل خير مالي عن الهبة «القيمة» التي أعلنها حاكم مصرف لبنان للمصارف وإعلانه مؤخراً عن قرض لها بقيمة ملياري دولار بفائدة واحد بالمائة، لتوظيفها في القروض السكنية والجامعية، واعتبر ذلك فضيحة كبيرة مرت بهدوء، حيث ستجني المصارف أرباحاً بمئات الملايين من المواطنين اللبنانيين.

■ حيرة سفير خليجي؟

لوحظ أن سفير دولة خليجية كبرى في بيروت، حاول أن يخفف من وقع طلب سلطات بلاده من الأمم المتحدة تصنيف حزب الله «إرهابياً»، وإمكان تأثير ذلك على الحوار في لبنان، فهرب من الإجابة على السؤال بتأكيد أن «مواقف بلاده السيادية لا علاقة لها بتاتاً في الشأن اللبناني الداخلي»!

■ الفساد المتأصل

تساءل قيادي بيروتي ما إذا كان الفساد موجوداً في الغذاء فقط، معتبراً أن ذلك على أهميته قد يكون مجرد «همروجة» لأسباب أخرى، متسائلاً عما إذا كان وزير الصحة يعرف نسبة التلوث الخطير في منطقة إقليم الخروب جراء غبار ودخان معمل سبلين. وأشار هذا القيادي إلى أن الفساد أصبح نهجاً معتمداً في النظام الفاسد، داعياً إلى إعادة الأملاك العامة على الشاطئ اللبناني وعلى المجاري النهرية، وفي وسط بيروت، وفي مشاعات العديد من البلدات اللبنانية.

■ الاستغلاليون

يدور نقاش صاحب في إحدى النقابات الحرة على خلفية استغلال مسؤول فيها لإحدى الطامحات للظهور برعاية حفل تكريمي لها تكفلت هي بدفع المترتبات المالية، بعدما فشلت في أن تجسد من يكرمها أو يرعى حفل التكريم الذي أعدته شخصياً.

■ استدراج

زلّ لسان أحد المخبرين الصحافيين أمام شخصية من 8 آذار عندما اعترف أن بعض الشخوص في أمانة 14 آذار طلب منه ومن غيره استدراج تعليقات على كلام مروان حمادة أمام المحكمة الدولية، بهدف إثارة زوبعة، لاستغلالها لاحقاً أمام المحكمة المذكورة.

■ غياب غير مفهوم

استفسر نائب من زميل في كتلته عن غياب زميل ثالث من الكتلة نفسها عن الساحة، رغم أنه لم يكن يترك ساحة إلا ويستغلها إعلامياً، فرد عليه بشيء من الامتعاض: «هيذا مثل الحية تحت التبن»، فلم يفهم السائل المعنى المقصود!

■ المغرر بهم

أكدت جهات مطلعة وجود مفاوضات على درجة عالية من الأهمية تخص بلداً عربياً شقيقاً، جرت في أحد فنادق بيروت، يرحب أن يعود بموجبها بعض المعارضين الذين غرر بهم إلى الوطن، بعد أن تيقنوا أنهم كانوا مجرد أدوات لمشروع خطير.

المحكمة الخاصة بلبنان.. دواء لكل داء؟

سيادة حكم القانون في لبنان تعني أيضاً محاسبة النواب المتورطين بالإرهاب.. واعتقال من يثبت تورطه تحريضاً أو تمويلاً

الصراع، أو أنها تريق شاف يمنع العودة إلى النزاعات، ويبسط السلام والأمن ويؤدي إلى المصالحة، وهذا غير صحيح وغير صحي على الإطلاق.

أما بالنسبة إلى سيادة القانون، فبالرغم من مساهمة المحاكم الجنائية الدولية في احترام حكم القانون، باعتبار أن «لا أحد فوق القانون مهما علت مرتبته»، وأن عهد الإفلات من العقاب من خلال التذرع بالحصانة قد ولى، لكن يبقى أن سيادة حكم القانون في بلد ما لا تكفيه محاكمة واحدة ليتحقق.

إن سيادة حكم القانون في لبنان تعني أنه لا يجب التمييز بين الضحايا، بل مساواة تامة للضحايا أمام القانون وإنصافهم بالتساوي، وذلك عبر

أساس التوتر الذي كان سائداً في علاقة الرئيس الحريري بالنظام السوري لا يعني إثبات أنها انسحبت على علاقته بحزب الله، الذي شهد لقاءات عدّة بين السيد حسن نصرالله والرئيس الحريري امتد بعضها ساعات عدّة، كما أن التوتر السياسي لا يعني بالضرورة الوصول إلى درجة الاغتيال.

ويبقى ما يمكن أن يشار إليه في موضوع المحكمة الخاصة بلبنان، هو التقرير السنوي الخامس للمحكمة لسنة 2013 - 2014 الذي رفعه رئيس المحكمة دايفيد باراغوانث، معتبراً أن «المحكمة ستسهم في تعزيز سيادة القانون في لبنان.. ولديها مهمة مساعدة حكومة لبنان وشعبه في جهودهما الحثيثة لإرساء سيادة القانون.. ومساعدة شعب لبنان ومؤسساته في جهودهم الرامية إلى إعادة إرساء السلام وبسط الأمن».

بداية، من المهم لفت نظر المحكمة ورئيسها إلى أن توسيع مهام العدالة الجنائية، لتضم بالإضافة إلى تحقيق العدالة وإنصاف الضحايا مهاماً أخرى، كإرساء السلام وبسط الأمن، ومساعدة الحكومة على بسط سيادة القانون، يعطي انطباعاً وكأن «العدالة الجنائية الدولية» هي الوصفة السحرية التي تعطى كدواء لكل داء في المجتمعات الخارجة من

لم تضاف شهادة الوزير مروان حمادة في المحكمة الخاصة بلبنان شيئاً إلى ما يعرفه اللبنانيون عن الاتهام الذي وجهته قوى 14 آذار إلى سورية ثم حزب الله باغتيال الرئيس رفيق الحريري، ولا إلى ما تم تداوله لسنوات في حماة الحديث عن ضرورة تأسيس المحكمة والوجهة التي ستركز عليها اتهاماتها، خصوصاً حينما كانت الاتهامات موجّهة إلى النظام السوري آنذاك، أي في الفترة الممتدة من 2005 ولغاية أيار 2009، قبل أن ينتقل الاتهام إلى الداخل اللبناني باتهام عناصر من حزب الله بذلك الاغتيال، عبر تسريب «دير شبيغل»، ثم في القرارات الاتهامية التي صدرت عن الإدعاء العام في المحكمة.

يخشى البعض من أن تعيد شهادات المحكمة عقارب الساعة إلى الوراء في لبنان؛ وعودة التوتر المذهبي، لكن من الواضح من خلال شهادة مروان حمادة وما يقال عن شهادات أخرى ستليها، فإن كل ما يقال كان قد تم نشره سابقاً في الصحف وقيل عبر وسائل الإعلام المختلفة، ولم تضاف أي جديد أو تقدّم أي دليل حسي وملمس يثبت الاتهام ويضيف إلى الأدلة الظرفية التي يستند إليها مدعي عام المحكمة، وعليه فإن بناء القضية على



شهادات المحكمة لن تعيد عقارب الساعة إلى الوراء في لبنان

مبادرة دي ميستورا.. والوقت الضائع



عناصر من الجيش السوري يلاحقون فلول الإرهابيين في أحد أحياء حلب القديمة

جاءت مبادرة دي ميستورا بتجميد القتال في حلب في الوقت الذي تجري فيه المحادثات حول الملف النووي الإيراني، والتصريحات المتفائلة بإمكانية التوصل إلى اتفاق كامل حوله، وأيضاً في وقت يقوم فيه الجيش السوري بتحقيق تقدم ميداني في العديد من المناطق السورية، تحديداً في مدينة حلب، بعد أن طوقها بأغلبها، وهي تعتبر منطقة استراتيجية من الناحية العسكرية، كونها تقع على الحدود مع تركيا، ولأنها المعبر الرئيس للتكفيريين الذي يدخلون منه إلى سورية للقتال ضد النظام، وما يزال اردوغان يسعى لفرض المنطقة الحدودية منطقة عازلة من أجل حماية المعارضة، ولمنع الأكراد من إقامة دولتهم، ومن الناحية السياسية ليستفيد منها كورقة من أجل تعزيز دوره الإقليمي في الأزمة السورية.

إن طرح المبادرة في الوقت الذي تتراجع فيه المعارضة وتضعف، يدفعنا إلى طرح علامات استفهام عديدة حولها: فهل جاءت هذه المبادرة بدافع ذاتي من قبل ممثل الأمم المتحدة دي ميستورا، أم تم تنسيقها مع أميركا وحلفائها في المنطقة؟ وهل جاءت في سياق تحريك ملف الأزمة السورية، من خلال المسار التفاوضي، وعلى طريقة «جنيف - 1» و«جنيف - 2»، بعد أن اقتنعت أميركا بأن الخيار العسكري لم يحل الأزمة في سورية بل زادها تعقيداً، خصوصاً بعد الإنجازات التي حققها الجيش السوري في الميدان، وبعد الهزائم المتلاحقة التي منيت بها المعارضة في العديد من المناطق، وسيطرة تنظيم «داعش» على الكثير من مناطق نفوذها، وإعلانه «الإمارة» فيها؟ وهل اللقاءات التي أجرتها روسيا مع بعض أطراف المعارضة، والحديث عن «جنيف - 3» يأتيان في سياق حل سياسي مرتقب؟ وهل اللقاء الذي عقده الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

المطالبة بهدنة في حلب أتت بعد الخشية من انسحاب المسلحين وتسلم النظام زمام الأمور فيها.. نظراً إلى الأهمية العسكرية للمحافظة

نظام بشار الأسد، لكنها في الوقت ذاته تخشى من تزايد قوة النظام، الذي أصبح في وضع متقدم يصعب على أميركا والمعارضة المسلحة و«المعتدلة» أن تسقطه، لذا فهي تحاول اتخاذ الإجراءات التي تساعد - حسب رأيها - على إضعاف النظام السوري، وإبقائه في حالة استنزاف مستمر، إلى أن يأتي الوقت الذي تنضج فيه ظروف التسوية في منطقة الشرق الأوسط، ويتم الاتفاق حول الملف النووي الإيراني.

هاني قاسم

النزاع أن توقف إطلاق النار، وأن تحافظ على وضعها الميداني كما هو، يتأكد أن هذه المبادرة هي لإنقاذ المعارضة في مدينة حلب، خشية من الانسحاب منها، ولمنع الجيش السوري من أن يسيطر عليها وعلى ريفها، نظراً إلى الأهمية العسكرية للمحافظة. تأتي هذه المبادرة في الوقت الضائع، وفي وقت ما تزال أميركا متخبطة في تعاطيها مع ملف الأزمة السورية، وذلك بسبب الاختلاف في وجهات النظر داخل الإدارة الأميركية، وبالرغم من ذلك فإنها تقدم أولوية محاربة «داعش» على أولوية إسقاط

مع وزير الخارجية السعودي، وكذلك اللقاء الذي سيعقده مع الرئيس بشار الأسد هو في هذا الاتجاه؟ وهل تستطيع أميركا أن تلزم أطراف المعارضة بأية تسوية يتم التوصل إليها، خصوصاً بعد سيطرة «داعش» على كثير من مناطق نفوذ المعارضة، أم أن هذا الحراك من مختلف الأطراف هو للتأكيد على أن التسوية في سورية لا تتم بالحسم العسكري، رغم أن أوانها لم يحن بعد؟ من يطلع على تفسير مصطلح «تجميد القتال» في المفهوم الدولي، والذي يعني أنه على جميع أطراف

التكفيريون.. من عرسال إلى شبعا - العرقوب

الميدانية في الجنوب السوري، لاسيما في «القنيطرة».

وفي السياق، لا تستبعد مصادر إسلامية أن يسعى العدو «الإسرائيلي» إلى توتير الأوضاع الأمنية مع لبنان، عبر استخدام التكفيريين لهذه المهمة، في ضوء تقدم المفاوضات الإيرانية - الغربية، الأمر الذي يقلق «إسرائيل» وبعض الأطراف الإقليمية، كالمملكة السعودية وسواها، للضغط على محور المقاومة، على اعتبار أن بعض الأراضي اللبنانية مازال تشكل مفرات للمجموعات الإرهابية، على حد قول مصادر تؤكد أن المقاومة على أتم الجهوية في الميدان والسياسة لمواجهة أي تطور قد يطرأ، وما نجاح إطلاق الأسير عماد لبنان عياد إلا دليل على ذلك.

حسان الحسن

وتلفت إلى أن هناك تنسيقاً بين مسلحي عرسال والقنيطرة السورية، الذين تحركوا مؤخراً باتجاه «جبل الشيخ»، في محاولة للوصول إلى تماس مع المقاومة في لبنان.

وما يسهم أيضاً في دفع التكفيريين إلى الانتقال إلى شبعا، هو بث بعض الإعلام معلومات تتحدث عن إمكان إقامة شريط «إسرائيلي» حدودي في «القنيطرة» مماثل للذي أقامته في لبنان، لكن بإدارة تكفيرية، بدلاً من «اللحدية» هذه المرة.

بالتأكيد أن «الوعد» بإقامة «منطقة عازلة» على الحدود اللبنانية - السورية، تكون مسرحاً لعمليات التكفيريين، ومنطلقاً لاستهدافهم للمقاومة، حتماً سيحفزهم إلى الانتقال إلى «شبعا - العرقوب»، والتحشد فيها، في انتظار ما تؤول إليه التطورات

الغذائية والمحروقات إليها، لكن تحت مراقبة الجيش، بحسب مصادر ميدانية متابعة تعزو سبب غض طرف الأجهزة المختصة عن مرور هذه المساعدات باستمرار عملية التفاوض من أجل إطلاق العسكريين المختطفين، والتي لم تؤد إلى نتائج ملموسة حتى الآن، مؤكدة أن نجاح هذه العملية سيفقد المسلحين أكبر ورقة ضغط تحاول من خلالها ابتزاز الدولة اللبنانية.

لاريب أن الظروف المعيشية الصعبة التي يعاني منها المسلحون في جرود عرسال حتماً ستدفعهم إلى الانتقال إلى مناطق أخرى تتحسن فيها ظروفهم، فبعد إسقاط الجيش لـ «حلم الإمارة الوهابية» في لبنان الشمالي، أضحت منطقة شبعا - العرقوب وجهة المسلحين، للضغط على الحكومة والمقاومة من الجنوب، حسب ما تؤكد المصادر.

فشل مسلحو «القلمون» في حساباتهم ومراهناتهم التي بنوها على ملف اختطاف العسكريين في جرود «عرسال»، والتي قد تعيد البلدة المذكورة إلى ما قبل 2 آب الفائت، وفقاً لحسابات المسلحين؛ أي مسرح عمليات للإرهابيين، و«أرض نصر» للتكفيريين في المقلب الثاني من الحدود، وفقاً للمهمة الإقليمية التي أنيطت بها. غير أن الإجراءات التي يتخذها الجيش اللبناني في «عرسال» ومحيطها ضيقت رقعة تحرك المجموعات التكفيرية المسلحة، وبالتالي عطلت هذه المهمة، وبات إرهابيو «الجرود» بين «فكي كماش» بفعل هذه الإجراءات، والقصف المدفعي والجوي الذي تشنه القوات السورية على مواقع هذه المجموعات، فلم يعد بوسعها البقاء طويلاً في مواقعها الراهنة مع قدوم فصل الشتاء والعواصف، رغم وصول المساعدات

من هنا وهناك

■ «داعش» والسلاح المسروق

علم أن مجموعة مقاتلين من كتيبة «عز الدين القسام» السورية، والتي كانت تقاتل مع إحدى كتائب حركة «شام الإسلام»، انضمت إلى تنظيم «داعش» في الرقة شمال سورية، بعد أن استولت على أسلحة الكتيبة الثقيلة، ومن بينها رشاشات عيار 14,5، بالإضافة إلى سيارة شاحنة كبيرة مثبت عليها رشاش عيار 23، بالإضافة إلى ثمن دبابة (T55) قامت ببيعها في فترة سابقة.

وفي التفاصيل فإن هذه المجموعة قالت للكتيبة إن هناك معركة في ريف حماة ضد النظام، وطلبت سلاحاً ثقيلاً ومتوسطاً، ليتبين فيما بعد أنها سرقت السلاح وانضمت إلى تنظيم «داعش».

■ .. بشهادة فرنسية

رأى دبلوماسي فرنسي مطلع على سير الاتصالات بين إيران والدول الغربية، أن هناك بعض الأمور «الإيجابية» التي تحققت، منها ما يتعلق بالمستوى العالي من التعاون والتنسيق في المواقف حول البرنامج النووي الإيراني بين النظام السعودي و«إسرائيل»، معتبراً أن هناك أهمية لاستغلال هذا التعاون اللاتنسيق واستنساخه في ساحات متأزمة، يمكن للبلدين «التعاون» لحل المشاكل فيها، وفي مقدمة هذه الأزمات والصراعات، الصراع الفلسطيني - «الإسرائيلي»، وهو ما تبحث عنه «إسرائيل» في هذه المرحلة التي يصفها الدبلوماسي الفرنسي بأنها من أخطر المراحل التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط.

■ مصير القذافي مجهول

قالت مصادر قضائية ليبية إن الغموض يحيط بمصير سيف القذافي، المحتجز في محكمة الزنتان المغلقة منذ أن غادر قضائياً المدينة إثر اندلاع المواجهات المسلحة بين كتائبها وقوات «فجر ليبيا» في المناطق المحيطة بها. وأشارت المصادر إلى أن الاتصالات المكثفة مع مسؤولين في الزنتان لم تُفض إلى شيء يطمئن على سلامة نجل القذافي، الذي كان آخر ظهور له في 27 نيسان/ إبريل الماضي عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من بلدة الزنتان خلال جلسة محاكمته.

■ روسيا تستعد للحرب؟

أثارت التغييرات الهيكلية التي أجرتها وزارة الدفاع الروسية التساؤلات حول المدى الذي تستعد روسيا للوصول إليه في نزاعاتها مع الغرب، وعلى رأسه الولايات المتحدة الأميركية؛ من القرم إلى سورية، ومن أوكرانيا إلى أميركا الجنوبية.. فوزارة الدفاع الروسية شكلت قيادة استراتيجية جديدة تضاف إلى القيادات اله للقوات المسلحة في أنحاء البلاد، وتواصل العمل لتشكيل مجموعة من القوات في شبه جزيرة القرم، علماً أن الغرب لم يعترف بعد بانضمام القرم إلى روسيا.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أعلن أن القيادة الاستراتيجية الموحدة الجديدة التي تم تشكيلها لتطوير التنظيم الهيكلي للقوات المسلحة الروسية، ستباشر العمل في منطقة القطب الشمالي في 1 كانون الأول 2014.

يذكر أن صحفاً عديدة تحدثت عن مواجهات خطيرة بين الطيران الروسي والأميركي، وأن الطيران الحربي الروسي اخترق المجال الجوي الأميركي أكثر من مرة على إثر هذه المواجهات.

سورية والمقاومة وروسيا وإيران.. ومعادلات القوة الجديدة

على شاكلة برهان غليون وميشال كيلو ومن لف لفهما غرقوا بفرق «الإخوان»، واهترأز الصورة القطرية التي أطاحت سابقاً بحمدي الدوحة، وجعلت تميماً مرتباً وتأنياً، فتمسك بقشة الوساطة الكويتية حتى لا تزداد عزلة الخليج العربية.

وإذا كانت العائلات والأسر الخليجية تتزايد تساؤلاتها عن مصير الآلاف من أبنائها الشباب الذين دفعتهم فتاوى «الوهابية» إلى مصير مجهول في سورية والعراق، فإن ثمة ملف حساس بدأ يطل برأسه عندنا في لبنان، وبدأت قيادات «مستقبلية» و«سلفية» تتجنب الحديث عنه وإثارته، خصوصاً في الشمال وصيدا والبقاع الغربي، حول مصير نحو ألف شاب لا يعرف عنهم شيء، وسبق لهم أن غرر بهم وأرسلوا إلى داخل سورية للقتال مع الجماعات التكفيرية، وتشير المعلومات إلى مقتلهم، علماً أن إحصائية غربية كانت قد أشارت قبل عدة أشهر إلى مقتل نحو 830 لبنانياً في سورية، لم يصل من جثثهم سوى نحو 75، معظمهم من الشمال..

وينتوقع أن يحتل هذا الأمر حيزاً واسعاً من اهتمام العائلات التي أخذت تتساءل عن مصير أولادها، وقد تندرج ككرة الثلج والتي لا يعرف أين ستستقر، علماً أن بعض أصحاب «فتاوى الديلفري» من اللبنانيين صار خارج البلاد!

باختصار، هل يبدأ حلف أعداء سورية من اللبنانيين وأعراب بمراجعة الحسابات، لاسيما أولئك شعروا بارتفاع المعنويات حينما كان باراك أوباما يهدد بضرب بلاد الأمويين خلال ساعات، لكنهم سرعان ما أصيبوا بخيبة الأمل، بعد أن تبين لهم أن أوباما لن يقوم بذلك، فكيف إذا تحول الآن إلى «بطة عرجاء»، خصوصاً بعد أن بدأ حزب الله وإيران وروسيا، ومعهم أساساً بالطبع سورية، يشكلون محور القوة والتصدي لأي عدوان؟

تابعوا مسلسل مفاوضات النووي الإيراني في حلقات جديدة. انتبهوا جيداً لنتائج الانتخابات التونسية. تابعوا حركة دهبس الفلسطينيين للمستوطنين. انظروا جيداً لخيبة الأمل على وجه وزير خارجية فرنسا اليهودي آلان فابيوس، الذي تحول إلى الكاثوليكية على أمل أن يكون له حظ كاليهودي المجري نيكولا ساركوزي.

تابعوا جيداً حركة أردوغان؛ خائب الرجاء.. ربما تتضح بعض من الصورة.

أحمد زين الدين

بعد التطورات الأخيرة وتوجيه واشنطن لأنقرة ما يشبه الصفعة؛ برفض الأولى إقامة منطقة عازلة على الحدود التركية مع سورية، فتحرك «الصدر الأعظم» أحمد داود أوغلو نحو العراق وكردستان، وإذا كان قد أخذ نفساً من مسعود البرازاني، إلا أنه وصله من طهران، وسمع في بغداد، كما وصل إلى أذنه مباشرة من جو بايدن أنه لن يصل إلى ركة مترنيخ، كما بلغه مع سيده رجب طيب أردوغان أن الرجل الغامض الجنرال سليمان، وهو بلباس مدني، استطاع مع خمسين رجلاً من رجاله أن يهزموا «داعش».

لم يلق اهتماماً من دول الغرب، التي أخذت تتخوف من الموجات الارتدادية للإرهاب التكفيري على عواصمها، خصوصاً أنه مع كل ضربة توجه للإرهاب في سورية والعراق يعني أن هناك عودة لتكفيريين إلى المكان الذي انطلقوا منه، في وقت تتكشف وقائع صريحة ومدوية عن حجم الانخراط السعودي والخليجي في احتضان الإرهاب وتمويله، واستمرار تجنيد الناقمين في مملكة الرمال في تنظيم «داعش» و«جبهة النصرة»، بحيث إن وقائع المواجهات تشير يومياً إلى مقتل أو اعتقال أو فرار

محشور حلف أعداء سورية في الزوايا الضيقة بعد نحو 44 شهراً ونيف من الحرب الواسعة التي شنت على الدولة الوطنية السورية، ورصدت لها الإمكانيات المذهلة؛ مالياً، ومرتبقة، وعتاداً، وإعلاماً، واستحضرت فيها كل المشاريع الاستعمارية التي كانت تعدها دوائر الاستخبارات الغربية والأميركية والصهيونية منذ أكثر من قرنين، والقاسم المشترك فيها كان المبدأ الاستعماري الإنكليزي المشهور: «فرق تسد»، وبهذا طفت على سطح التطورات موجات الإرهاب التكفيري، التي أخذت التطورات تكشف مدى انخراط الغرب والأميركيين و«الإخوان» وما يسمى الأصوليات من «وهابية» وبدع «سلفية» حديثة وقديمة لا تمت إلى الدين الحنيف بصلة، في خلقها ونشرها، من أجل تشطي المنطقة، لكن الصمود الأسطوري للدولة الوطنية السورية وجيشها، وموقف حلفائها معها، بدأ يصيب المشروع الجهني بمقتل، وبدأت مرحلة مراجعة الحسابات، التي يبدو أن التركي وبائع الكاز العربي لم يبدأ باستيعابها بعد.

ووفقاً للوقائع التي أخذ يفرضها الميدان السوري، فإن واشنطن والغرب باشراً مرحلة حصر الأولويات، فبدأ همهم يتحول إلى الحرب على الإرهاب، وسقوط شعارهم «إسقاط الأسد»، وقد أعلنها الأميركي واضحة، وهذا ما جعل السعودية في حالة من فقدان الاتزان والعقلانية، فوسعت بيجار عداوتها بطلب مندوبها من منبر مجلس الأمن الدولي إدراج حزب الله كمنظمة «إرهابية»، مترافقاً مع حملة إعلامية خليجية وصهيونية تروج لهذا الطرح.

لكن هذا الهجوم السعودي يفرضها الميدان السوري، فإن واشنطن والغرب باشراً مرحلة حصر الأولويات، فبدأ همهم يتحول إلى الحرب على الإرهاب، وسقوط شعارهم «إسقاط الأسد»، وقد أعلنها الأميركي واضحة، وهذا ما جعل السعودية في حالة من فقدان الاتزان والعقلانية، فوسعت بيجار عداوتها بطلب مندوبها من منبر مجلس الأمن الدولي إدراج حزب الله كمنظمة «إرهابية»، مترافقاً مع حملة إعلامية خليجية وصهيونية تروج لهذا الطرح.

أردوغان وأوغلو تبغنا: سليمان تمكّن مع خمسين من رجاله من هزيمة «داعش» وهو بلباس مدني.. فماذا لو لبس ثياباً الميدان؟

سعوديين، وفي ظل اتساع قلق آلاف العائلات الخليجية على شبابها الذين غرر بهم شيوخ فتاوى «غيب الطلب» أو «الديلفري»، بعد أن تخرجوا من المعاهد والكليات «الوهابية»، التي غرست فيهم بذور وعقائد التكفير ورفض الآخر. وإذا كانت الخيبة هي ما توصف به حملة التهبيج السعودي ضد سورية والعراق والمقاومة في لبنان وإيران، فإن الآخرين من حلف أعداء سورية ليسوا أفضل حالاً. فتركيا تتحرك في كل الاتجاهات



تقاطع «إسرائيلي» - أميركي حول صناعة صاروخ فانتح 110 في سورية تحت اسم «M600»

في يوم التضامن مع حقوق الشعب الفلسطيني: هل من مساندة دولية ضد التصعيد العنصري الصهيوني؟



سنة بعد أخرى تتزايد النشاطات والتحركات المرتبطة باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

العالم بأجمعه على مختلف الجرائم الصهيونية؛ من الحصار البري والبحري والجوي لقطاع غزة والتكثيف بالأسرى الذين يتعرضون للتعذيب الجسدي والنفسي والإعدام البطيء، كذلك الحصار الاقتصادي والأمني على الضفة الغربية، غير أن الشعب الفلسطيني رفض الاعتراف بالمشروع الصهيوني القائم على الاحتلال والاستعمار، وهو قدم ويقدم الآلاف من الشهداء من أجل حقوقه الوطنية، وأيضاً صامد في أرضه وخارجها يسجل في صفحات تاريخه النضالي المزيد من التضحيات على درب مسيرة الكفاح المتواصل.

لذلك، لا بد من تجميع عناصر القوة الفلسطينية، وفي مقدمتها الوحدة الوطنية، والمحافظة على ما تحقق من إنجازات، وإطلاق حوار وطني واسع من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية تتحمل مسؤولياتها في إدارة كل العملية الوطنية، لمواجهة الاستيطان الزاحف وعملية تهويد القدس المتمادي، ووقف التلاعب بمصير الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وباقي الأراضي الفلسطينية، وكل هذا في إطار التأسيس لاستراتيجية فلسطينية ببناء جبهة مقاومة في غزة المضي قدماً في خيار المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني حتى دحره عن كامل الأرض الفلسطينية المحتلة، وتوحيد كافة الأجنحة العسكرية، إلى الإسراع في تشكيل غرفة عمليات مشتركة بمرجعية سياسية موحدة لتدارس سبل الرد على أي عدوان صهيوني محتمل، والعمل على دعم مقومات قيام انتفاضة شعبية شاملة في الضفة، وتوسيع دائرة فعل حركة اللاجئيين، ومواصلة المعركة السياسية في الأمم المتحدة، وأيضاً الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية..

سامر السيلوي

الثلاثين مشروع «قانون القومية»، الذي يكرس التمييز ضد فلسطيني الـ48. تتكشف في هذه الفترة النشاطات والتحركات المرتبطة باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني (29 تشرين الثاني) الذي تحول من ذكرى أليمة وقعت فلسطين فيها ضحية التواطؤ الدولي على تقسيمها بالقرار 181، وإعطاء العدو الصهيوني دون أي وجه حق فرصة تمكينه من احتلال أجزاء واسعة من أرض فلسطين، إلى يوم عالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، من خلال نضال الشعب الفلسطيني وتضحياته التي أدت إلى إعادة صياغة هذه المناسبة.

هذا العام تتزامن المناسبة مع إعلان الأمم المتحدة العام المقبل سنة دولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وهي مسألة هامة لتذكير العالم بالظلم الذي ما زال الشعب الفلسطيني يتعرض له.

لقد أصدرت الأمم المتحدة في العام 1977 قراراً باعتبار يوم التاسع والعشرين من تشرين الثاني من كل عام يوماً عالمياً للتضامن مع حقوق الشعب الفلسطيني، وهي محطة دولية هامة تمثل اعترافاً بالظلم التاريخي اللاحق بالشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية، ومناسبة أيضاً لتذكير العالم بأن هناك حقوقاً وطنية ما زالت أسيرة الاحتلال والاستعمار..

يحتدم الصراع الواقعي هذا العام بين المعطيات الحاصلة في منطقة الشرق الأوسط وبين الحقائق التي تركز مبدأ الحقوق الفلسطينية، حيث يستمر الاحتلال الصهيوني في الاعتداء على حقوق الشعب الفلسطيني، من خلال تهويد القدس والتكثيف بالمقدسين وفلسطيني الـ48، وقضم المزيد من الأراضي بالاستيطان ومشاريع الاستيلاء على مدن وقرى بأكملها، وسط صمت مريب من

العام في القارة الأميركية الجنوبية بأحزابها ونخبها ومؤسساتها المدنية وشعوبها بدعم الحق الفلسطيني في مقاومة الاحتلال، خصوصاً بعد الهجمة الصهيونية على القدس والمقدسين، وإقرار الحكومة الصهيونية بغالبية

تتزامن المناسبة هذا
العام مع إعلان الأمم
المتحدة العام المقبل
سنة دولية للتضامن مع
الشعب الفلسطيني

ونحن على مشارف نهاية العام 2014 يمكن القول إن الفلسطينيين استطاعوا أن يكونوا رايماً عاماً مسانداً لقيضتهم وتشعباتها، خصوصاً بعد أن أقر مجلس العموم البريطاني بأغلبية الأصوات على مذكرة تطالب الحكومة بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، وموقف وزارة الخارجية البلجيكية الحازم في احتجاجها على تدمير سلطات الاحتلال «الإسرائيلي» شبكة لنقل التيار الكهربائي، وقرار حكومة المملكة السويدية الاعتراف بدولة فلسطين، بالإضافة إلى المواقف المتقدمة للاتحاد الأوروبي في إدانة القرار «الإسرائيلي» بإقامة وحدات استيطانية جديدة في القدس.

كما لا بد من الإشادة وتقدير المواقف الإنسانية والألمية لكل من كوبا وفنزويلا والأرجنتين والبرازيل وبوليفيا، والأكوادور وأوروغواي ونيكاراغوا، والرأي



معالي محافظ الفروانية الشيخ فيصل الصمود المالك الصباح

نحن إخواننا وأشغانتنا بالجمهورية اللبنانية الشقيقة بيوم الاستقلال ٧١، ونتمنياتنا الطيبة لهم بالتوفيق والنجاح والأمن والأمان والأزدهار والرفي

تحية لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»

عام 1948 كانت دير ياسين على موعد مع المجزرة التي أقدم عليها الإرهابي «بيغن» وعصابات «الأرغون والشترين» بحق أبنائها، والتي ذهب ضحيتها 250 من الأطفال والنساء والرجال والشيوخ.

لم يكن حينها قادة الكيان يدركون أنه بعد مرور ستة عقود من الزمن، ستبقى الذاكرة الفلسطينية تحتزن تلك المجزرة البشعة، وغيرها المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني، متسلحين بمقولة «كبارهم سيموتون، وصغارهم سينسون».. مقولة أسقطها الفلسطيني مع انطلاق الثورة الفلسطينية المعاصرة العام 1965.

تلك الذاكرة الفلسطينية، وبعد مرور 66 عاماً على مجزرة دير ياسين، كانت هي بدورها على موعد صبيحة يوم الثامن عشر من الجاري مع العملية البطولية والجريئة في مدينة القدس المحتلة، والتي نفذها الشهيدان البطالان عدي وغسان أبو جمل من جبل المكبر، ومن «كتائب الشهيد أبو علي مصطفى»: الجناح العسكري لـ«الجبهة الشعبية»، ضد الكنيس الصهيوني «تشفيا»، الواقعة على أرض قرية دير ياسين، وكان الشهيدان أرادا القول إن عقاب الصهاينة على ما ارتكبه من جرائم بحقنا لن يسقط مع تقادم الزمن، وبالتالي هي رد على جرائم الاحتلال وممارساته العدوانية بحق أهلنا المقدسيين، والشهداء الذين سقطوا على يد المستوطنين؛ حرقاً وإعداماً وشنقاً «محمد أبو خضير، وخير حمدان، ويوسف الرموني»..

عملية القدس تعيدنا في الذاكرة إلى عملية اغتيال وزير سياحة الكيان الغاصب: رجب عام زئيفي، وفي مدينة القدس أيضاً، رداً على اغتيال الأمين العام للجبهة الشعبية الشهيد أبو علي مصطفى.

نوجه التحية لـ«الجبهة الشعبية»، التي كان لها شرف المساهمة في وضع المداميك الأولى لثورتنا المعاصرة، وهي خلال مسيرة أعوام انطلاقتها الـ48 قدمت خيرة قادتها ورموزها الكبار، إما شهداء أو أسرى على درب تحرير فلسطين كل فلسطين.

رامز مصطفى

المصالحة الخليجية نتاج المصيبة المشتركة



(أ.ف.ب.) الخلافات لا تنتهي بإعلان بيان أو تبويس لحي.. ولا حتى أنوف

إلى مواقعهم لا يعدو كونه مصالحة عاطفية من أشخاص تكلست عواطفهم ووهنت همهم، مصحوبة بكل المدايح للأكبر سناً؛ على طريقة الصحراء التي تصحرت فيها الرجولة العربية كما وردت في كتب التاريخ وقصائد الشعراء. الخلافات المستشرية لم تظهر معالجتها في البيان الصادر عن القمة التشاورية في السعودية، والتي انتهت بتقبيل أمير قطر الشيخ تميم أنف الملك السعودي، ما يعني فتح صفحة جديدة تمهيدا للقمة المقررة في الدوحة في التاسع من كانون الأول؛ أي بعد أيام قليلة.

بعض الواقعيين من ضمن الإدارتين السعودية والقطرية لهم مقاربة تؤكد أن الخلافات لم تنته بإعلان بيان، ولن تنتهي بتبويس لحي ولا أنوف، لأن الجروح عميقة، وما حصل خطوة براهن البعض على أن تكون خطوة في الاتجاه الذي سيتمخض عنه مصالحة إذا صدقت النوايا، والتي تدور حول مسألتين هامتين تتعلقان بمصر وسورية.

على الصعيد المصري، جاملت القاهرة السعودية بأن رحبت - وإن بحذر - المصالحة المدعوة للانخرط فيها مع

يروج العاملون في المؤسسات البحثية والإعلامية الخليجية مقولة فحواها إن الصفحة السوداء بين دول «مجلس التعاون الخليجي» قد طويت، وإن صفحة جديدة بدأ القادة يكتبون عليها وكأن ما فات قد مات، وإن الحقد المتبادل المغرق في السنين قد تبدد إلى غير رجعة، وإن هذه النتيجة انبثقت من «حكمة» ملك السعودية عبدالله بن عبد العزيز آل سعود، انطلاقاً من مفهوم «حماية الأمن القومي العربي»، وكان مثل تلك المفاهيم المطاطة تنزل بالمظلات غب الطلب.

في الواقع النظري، حصلت المصالحة السعودية - القطرية، واستتباعاً المصالحة الإماراتية والبحرينية مع قطر، بعد سحب السفراء من الدول الثلاث من المشيخة القطرية الغنية والطامحة إلى دور أكبر من أن ينحمله الإخوة - الأعداء، لكن على أي أسس حل العقل مكان الحقد لحل الأزمة المتفاقمة بين الدول النفطية، وهم الشركاء عن سابق إصرار وتصميم في الغوص في عسكرة الأزمة السورية، وهم الذين مولوا ورعوا وأرسلوا الإرهابيين من كل أقطار العالم، حيث يمكن تجنيد مرتزقة، وتحت شعارات متعددة ومزيفة، لبث الفتن والأحقاد؟

أساس المشكلة في الواقع هو التصنيف المتناقض لأدوار ارتضوا جميعاً أن يلعبوها بإدارة من المخرج الأمريكي، مع إطلاق وحش الأزمة السورية، حيث شعرت السعودية أن دورها، ورغم أنها أول الداعين إلى تسليح ما سمته بـ«المعارضة»، تأكل كثيراً قياساً إلى الدور القطري، وهو ما ظهر جلياً في محطات متعددة، لعل انعكاساتها الأقوى كانت في تعيينات ما يسمى بـ«الأئتلاف» السوري المعارض، الذي تتبدل شخصوه المتقدمة وفقاً للموازن المتحركة، والتي تأكلت أيضاً وفق الخطة لصالح المنظمات الأكثر تطرفاً في الإرهاب. في الواقع، المصالحة وعودة السفراء

أساس المشكلة
بين الإخوة - الأعداء،
الخليجيين هو التصنيف
المتناقض لأدوار ارتضوا
أن يلعبوها بإدارة المخرج
الأميركي

والخائبين، فضلاً عن أن الدول الأعظم من المشيختين أقرت بالفشل في سورية، وقد بدأت إعادة تقييم لمشاريعها، والتعاطي مع الواقع، وإن بتوسيع الاستدارة، ولعل استقالة وزير الدفاع الأمريكي تشاك هاغل بسبب الخلاف حول استراتيجية مكافحة «داعش» أحد المقدمات في إعادة التقييم، وكذلك زيارة سعود الفيصل - الأشد عداء لسورية من ضمن العائلة الحاكمة - مؤشر، نظراً إلى المواقف المعلنة بعد لقاء وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف.

يونس عودة

والمصرية - التركية التي تمر بأزمة لا يستهان بها بعد إسقاط حكم «الإخوان» وسجن الرئيس محمد مرسي. أما على مستوى الملف السوري فإن السعودية وقطر فشلتا معاً، وكل بمفردها، في الحصول على النتائج التي منوا النفس بها، إن على صعيد إسقاط الرئيس بشار الأسد، أو تدمير بنية الدولة السورية تحت مسمى «إسقاط النظام»، ولم تحصد سوى الخيبات، باستثناء تدمير المباني وقتل الناس وبث الفتن بين الأهل، ولذلك فإن الهدف الأساسي خاب تحقيقه، وبمعنى من المعاني فإن الخيبة أو المصيبة تجمع

قطر، حيث الملف الأدمم على مستوى الحضارة القطرية لـ«الإخوان المسلمين» عموماً، وإخوان مصر، وتمويلهم على وجه الخصوص، وهذا بدوره يستلزم من الدوحة ترحيل نحو مئة شخصية قيادية من إخوان مصر على الأقل، إذا قبلت مصر بتخفيض مستوى إحراج الدوحة لتسليمهم كمطلوبين للعدالة، وفي هذا السياق سيعمل البعض على إحراج الرئيس عبد الفتاح السيسي ضغطاً أو إغراء لحضور قمة مجلس التعاون في قطر، على طريقة تبويس للحي، والفصل بين العلاقات المصرية - القطرية،

الأزمة الليبية تؤمن الأرض الخصبة للإرهاب

ستستشعر الدول الأوروبية بالخطر الحقيقي، خصوصاً فرنسا وإسبانيا، إذ تتخوف هذه الدول من انتقال «وباء الإرهاب والتطرف» إلى دولها، تمهيداً لتفشيته في جسد القارة الأوروبية العجوز. النزاع الحاصل في ليبيا سيؤدي إلى تأزم الأوضاع الاقتصادية من سيئ إلى أسوأ، لأن النزوح الليبي إلى دول الجوار في ازدياد مستمر، مما سيثقل العبء على تلك الدول، وهذا سيزيد البطالة المتفشية لديها أصلاً، ما قد يولد موجة من اللا استقرار، جراء ارتفاع أسعار السلع، والذي من شأنه إعادة الوضع إلى نقطة البداية، لكن هذه المرة لن تكون النتائج ذاتها، إذ إن التنظيمات الإرهابية ستكون لاقتناص الفرصة والسيطرة على مقاليد الحكم، كي تسقط المنطقة بأسرها بين يديهم.

حسين غازي

دورات عسكرية مكثفة لهم، تمهيداً لزرعهم في الدول المجاورة، إما للقتال وتفجير الوضع أكثر، أو لتكون خلايا نائمة وجاهزة للقيام بعمليات إرهابية عند الطلب. إن شمولية التفكير لدى تنظيم «داعش» تجعل الرؤية أوضح للمتابع، فهي تسعى للاستفادة من «الجهاديين» عبر نقلهم إلى سورية والعراق للمشاركة في الحرب، وهذا ما ينذر بازدياد أعداد المقاتلين الإرهابيين المتشددين في المنطقة بأكملها، أي إن دول المشرق العربي والخليجي ستأثر بشكل سلبي أيضاً، فالأحداث الأخيرة في مصر، وازدياد التفجيرات مرتبطة بليبيا، إذ تعتبر هي نقطة البداية للعمليات الإرهابية، فالجرب لم تعد مجرد عصابات ومقاتلين، بل تعدت إلى أكثر من ذلك، إذ أصبحت تفكيراً ممنهجاً ذا رؤية واضحة للمستقبل، فالتنظيمات المنتشرة تسعى لإقامة إمارة لها في الصحراء، وعندنا

الحصر - يسعيان بشكل متلازم إلى تفكيك أو اصر النصارى بين القبائل الليبية، وإبقاء العداء قائماً، ومتشعباً، خدمة لمصالحهما ومصالح الجهات المشغلة لهما، التزاماً بمقولة «فرق تسد»، لاسيما أن الضرب المستمر على الوتر القبلي من شأنه أن يعمق الأزمة أكثر، ويطيء أمدها. هذا الوضع المتريدي لن يقتصر على الداخل الليبي، بل سيزيد تأزم الحال في مصر، وسيؤدي إلى ازدياد التشدد والتطرف في الجزائر والمغرب، ويوتر الوضع في تونس، ما يعني أن المنطقة بأكملها ستدخل ثنائية في النفق المجهول، وستنتج عن ذلك مصائب للشعوب العربية في منطقة المغرب، لا تحمد عقباهما. فعلى المستوى الأمني والعسكري، ستساهم سيطرة الإرهاب في ليبيا في ازدياد تهريب السلاح الثقيل إلى الدول المجاورة، فليبيا أرض خصبة للجماعات المسلحة التي تحاول تجييش وتجنيد الشباب المغربي، وإقامة

تعد الأزمة الليبية من المشاكل المستعصية والصعب حلها في منطقة المغرب العربي، إذ بعد سقوط نظام القذافي تطورت الأحداث بشكل متسارع، ليتزايد الاقتتال وشلال الدم بنسبة كبيرة، الأمر الذي أدى إلى ازدياد التوتر في المنطقة بأسرها، فمن الصعب إنكار مدى تعدد العناصر والأسباب التي قد تؤدي إلى انفجار الوضع بالكامل في المنطقة.

هذه الخطورة لا تقتصر على ليبيا فقط، إذ إن التخبطات الحالية ترخي ظلالتها على دول الجوار، ما يجعل الوضع الأمني أكثر هشاشة؛ فمنافذ الحدود وعدم ضبطها بالشكل المطلوب، وانخفاض فاعلية الأجهزة الأمنية، فتحو أبواباً لعبور التنظيمات الإرهابية، التي استغلت الوضع وبسطت يدها على أجزاء كبيرة من المناطق الليبية، تحت رايات وشعارات متنوعة، فتنظيماً «داعش» و«القاعدة» - على سبيل المثال لا

إيران تنتصر.. نووياً وسياسياً

قبل 11 سنة بدأت المفاوضات الأميركية الغربية مع إيران بشأن ملفها النووي، ورفع العقوبات والحصار المفروضين على إيران منذ انتصار الثورة في العام 1979. لم تتنازل الجمهورية الإسلامية عن حقوقها بإنتاج الطاقة النووية السلمية، ولم تستسلم أمام العقوبات والحصار، بل استغلته لتفجير طاقاتها وكفاءاتها العلمية والمتخصصة لتدخل إيران نادي الدول الصناعية والنووية وصولاً إلى

العلوم الفضائية، والاكتفاء الذاتي على صعيد التصنيع العسكري والحاجات الدفاعية. النووي الإيراني عنوان عام يختزل عناوين كثيرة من الاختلاف والتصادم بين إيران والغرب، أهمها الاختلاف السياسي، ومفهوم الاستقلال والتبعية المغلفة بالتحالف والمصالح المشتركة، وصراع بين العدالة والمساواة بين الشعوب.. ومنظومة عالم أول وبلدان العالم الثالث بين الدفاع عن النفس (المقاومة) والإرهاب (الاحتلال والغزو)

بين حق الشعوب بثروتها والنهب المنظم الذي تتعرض له من قبل الغرب.. لكن: لماذا تريد أميركا والغرب توقيع اتفاق مع إيران؟ ولماذا ذلك الرعب السعودي - «الإسرائيلي» من الاعتراف بحق إيران النووي؟ لماذا لا تقبل إيران بالعرض الغربي؟ ولماذا لا تتنازل، وهي المرهقة بالعقوبات، ويتحمل شعبها كل عذابات الحصار؟ وما هي مقومات أوراق القوة التي تملكها للثبات على موقفها؟ إيران تعتمد استراتيجية الصبر

كشفاً كيري أن المطلوب اتفاق سياسي يحفظ الاتفاق التقني النووي يعني أن الاتفاق النووي قد أنجز

إلى الميدان السوري الذي فرض نتائج لصالح النظام ومحور المقاومة، وكذلك النتائج الميدانية في العراق واليمن، لتثبيت حلفائها في ساحاتهم، وهذا ما ظهر بعد دقائق من انتهاء مفاوضات فيينا، فتمت إقالة وزير الدفاع الأميركي تشاك هيغل، الذي يعارض الحل السياسي في سورية، وبقي الرئيس الأسد والنظام، وهذه أولى نتائج التفاهم السياسي.

اعترف وزير الخارجية الأميركي جون كيري بأن المطلوب اتفاق سياسي يحفظ الاتفاق التقني النووي، ما يعني أن الاتفاق النووي قد أنجز. والأشهر المقبلة هي فترة اختبار للتفاهمات السياسية غير المعلنة، واختيار طريقة للحل السياسي في ملفات المنطقة، لكن هل سيكون هذا الأمر «بالجملة» كما يريد الإيرانيون، أم «بالمفرق» كما يريد الأميركيون؟

صمود سورية ومحور المقاومة في السنوات الأربع بدأ يؤتي ثماره، والفشل الأميركي وهزيمة المشروع التكفيري بدأ بالتصحر الميداني، ومبادرة الأميركيين - كعادتهم - من ضمنها التضحية بالآخرين من حلفاء وأدوات، للإبقاء على مصالحهم، وقد بدأ ظاهراً بالتخلي عن «داعش» عبر التحالف الدولي، والتخلي عن «الإخوان المسلمين» في مصر وتونس وقطر، وقريباً في تركيا، وبعدها سيلجأ للتخلي عن العائلة المالكة السعودية بـ «بيع سعودي» بدأت علاماته بتصريحات جو بايدن: نائب الرئيس الأميركي، وتبعته تصريحات الوليد بن طلال، الذي سيعززها بافتتاح «قناة العرب»، والموجهة إلى الداخل السعودي.

انتصرت إيران في ملفها النووي، وانتصر محور المقاومة في الميدان، وتم دفن مشروع الشرق الأوسط الأميركي للمرة الثانية بعد تموز 2006.

د. نسيب حطيظ

الطويل انطلاقاً من حديث النبي (عليه الصلاة والسلام): «إنما النصر صبر ساعة»، بالتلازم مع بناء عناصر قوتها المتعددة، وعدم الإنفاق من دفتر التوفير الوطني.

وفي قراءة أولية لمحادثات فيينا، نرى أن إيران حققت المكتسبات الآتية: اعتراف دولي بحق إيران بالملف النووي السلمي وليس العسكري، بينما كان الموقف الغربي رافضاً للملف بمجمله.. واعتراف أميركا والـ «1+5» بالتزام إيران بكل بنود اتفاقية جنيف عام 2013، مما أظهر الغرب بموقف المعرقل وليس إيران.

استرداد ما يقارب عشرة مليارات دولار من الأموال الإيرانية المجمدة في الغرب، وعلى دفعتين: الأولى قبل مفاوضات فيينا، والثانية بعد المفاوضات. أثبتت إيران أن هزيمة الغطرسة الأميركية ليست مستحيلة، ولو بعد ثلاثين عاماً من الحصار والعقوبات والحرب العراقية.

استدرج الملف النووي الإيراني الإدارة الأميركية بذكاء إلى منظومة السلسلة الواحدة (النووي والملف السياسي)، فإيران حمت واحتفظت بقدراتها النووية، وبدل أن تقاوض ملفها بالتنازل السياسي في المنطقة عملت عكسياً: وظفت ملفها النووي في خدمة المفاوضات السياسية، مستندة



(أ.ف.ب.)

الفشل الأميركي وهزيمة المشروع التكفيري يعكسهما التصحر الميداني في سورية

مواقف

الصهيوني على مشروع تحويل الكيان الغاصب إلى دولة يهودية هو قمة العدوانية والتطرف، وقمة العصبية والإلغائية في العمل على محو تاريخ شعب عربي عريق أصيل وتدمير مقدساته

■ عمر زين: الأمين العام لاتحاد المحامين العرب، لفت إلى أن المواقف الأممية بحاجة إلى ترجمة عملية تضع حداً لكل أشكال العنف والانتهاكات التي تمس كيان المرأة؛ من إيذاء جسدي أو نفسي أو تهديد أو حرمان تعسفي من حرياتهما، أو تشريد أو قتل أو اغتصاب، ومن ثم العمل الجدي لإلغاء كل التشريعات المجحفة بحقها، وفرض عقوبات صارمة رادعة لحمايتها.

الحرب، وداعياً إلى إعادة فتح هذا الملف ومحاكمة المسؤولين عنه.

■ لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان طالب القيادات السياسية في البلاد بتقديم المصالح الوطنية على المصالح الحزبية الضيقة، «فإذا ما استمر الوضع على هذه الحال فالبلد ناهب إلى المهول، لذلك يجب العودة إلى مبادئ الوحدة الوطنية والعيش المشترك والتضامن، للحفاظ على لبنان الذي يطمح كل اللبنانيين للعيش فيه بكرامة وطمأنينة واستقرار».

■ عضو مجلس أمناء حركة التوحيد: الشيخ شريف توتيو لفت إلى أن مصادقة حكومة العدو

بكامل حقوقها، وعدم التنازل عن أي إنجاز حاصل. كما استنكر التجمع إقدام سلطات البحرين على انتهاك حرمة منزل آية الله الشيخ عيسى قاسم، في دلالة على حجم الطغيان الذي وصلت إليه هذه السلطة. من جهة أخرى، استنكر التجمع استغلال منبر المحكمة الدولية للهجوم على محور المقاومة انطلاقاً من وجهة نظر جماعة وطرف في أمر هو أبعد ما يكون عن الشهادة.

■ كمال شاتيل: رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني رأى أن تعطيل دور المؤسسات الرقابية ساهم في تفشي الفساد وضرب الأمن الغذائي، مذكراً بطمر النفايات السامة في جبال لبنان خلال

■ النائب السابق فيصل الداود: الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي، تمنى على الحكومة اللبنانية أن تتبع أسلوب حزب الله في تحرير العسكريين المخطوفين، وأن تلجأ إلى أوراق القوة التي لديها، والتي كان آخرها توقيف عقيد في ما يسمى «الجيش السوري الحر»، والذي أطلق سراحه قاضي التحقيق العسكري، وكان يمكن لو فعلت أن يكون ورقة قوة بيدها للإفراج عن عسكريينا مع الإرهابيين.

■ تجمع العلماء المسلمين هنأ الجمهورية الإسلامية الإيرانية على الإنجاز الذي حقق في المفاوضات الأخيرة، وتمسك الجمهورية

إميل لحود يتذكر..

وقائع اللقاء الأول مع رفيق الحريري قبل القسم

يشدد العماد إميل لحود أن بعض معاونيه كانوا يعرفون خفايا الأمور، لكن أحداً لم يكلمه بأمر انتخابه رئيساً للجمهورية، إلا قبل أيام من الموعد المحدد للانتخابات الرئاسية، حيث «علمت بذلك، وبعد أن جرت الانتخابات الرئاسية، بقي لي نحو عشرين يوماً لتسلم مهامى الرئاسية في 24/11/1998».

يقول الرئيس لحود: كانت لدي أفكار يفترض بلورتها ووضع أطر لها وبرمجتها بسرعة. في البداية اجتمعت بالمستشارين وهم من قادة الألبوية، لأنه لم تكن لي علاقة بالسياسيين، ولم أكن أعرف أحداً منهم باستثناء الوزير والنائب السابق ألبير منصور، بحكم أنه شقيق اللواء ادوار منصور، الذي كنت وإياه في البحرية، وهو من أحسن الضباط.

في العشرين يوماً التي فصلت عن موعد تسليم مهامى رسمياً، بدأنا في وضع خطة عمل.

يتابع الرئيس لحود: بعد الانتخابات كان أول اتصال هاتفي من الرئيس رفيق الحريري، إذ بعد إجراء العملية الانتخابية وخروج النواب من المجلس، طلبني بواسطة الهاتف، وأكد لي بالحرف الواحد أنه يريد أن يكون أول شخص يلتقي بي، فقلت له: لا تؤاخذني، اليوم أحضر أشياء وأموراً كثيرة، وبالتالي لا يمكنني أن أتحدث معك بتفاصيل معينة قبل أن تتكلم لدي فكرة شاملة لما يحدث، لاسيما أنك تريد أن تحدثني بقضايا الاقتصاد والمال (وهو كان يعرف نهجى السياسي وتأييدي ودعمي للمقاومة، من خلال قيادتي للجيش)، فقال: إذن متى أراك؟ فقلت له: غداً، فأجاب: أريد أن أكون أول شخص يراك.. فقلت: إذا، نلتقي عند الساعة والنصف صباحاً، لأنني في قيادة الجيش كنت أبدأ يومى من الخامسة صباحاً.

وحينما تعجّب الرئيس الحريري من هذا الموعد الباكر، قال: ألا يمكن أن نلتقي عند التاسعة؟ فوافقت معه على هذا الموعد، علماً أنني وجدت فيها فرصة أيضاً لأتحدث مع بعض الخبراء الماليين والاقتصاديين، لأستمع إلى رأيهم عن واقع الحال المالي والاقتصادي في البلاد.

ويشير الرئيس لحود إلى أنه «في ذاك الاتصال الهاتفي قال لي الرئيس رفيق الحريري إن الرئيس الفرنسي جاك شيراك يريد أن يتحدث معي، فعلى أي رقم يمكنه ذلك، فأعطيته الرقم.. وبعد ساعة من ذلك، تكلم الرئيس شيراك فعلاً معي، وأكد لي عن سروره بانتخابي رئيساً، ودعاني لزيارة فرنسا زيارة



الرئيس إميل لحود والرئيس الراحل رفيق الحريري

يعود الرئيس لحود إلى اللحظات الأولى بعد انتخابه ويقول: كنا نعرف ماذا نريد، لكن ما هي الأولويات؟ ومن أين نبدأ؟

بالأكيد، كانت المهمة الأولى هي وضع خطاب القسم عند استلام مهامى الدستوري، والذي يفترض أن يحوي ما نريده وما نغشى تحقيقه، وبهذا كان خطاب القسم كاملاً، والذي ساهم فيه اللواء جميل السيد، لأنه كان على تماس مع الحياة السياسية، ويعرف عقلية السياسيين وقضايا كثيرة.. ففطرنا إلى كل القضايا: من الكبيرة إلى الصغيرة.. تطرقنا إلى الإدارة وتطويرها، والإصلاح الضريبي والمالي، وتطوير الحياة السياسية، والعدالة، ولم نترك شاردة أو واردة بما فيها البيئة والسرقات والقسم، ونقول ذلك من أجل أن تعرف الأجيال الطالعة الحقيقة ماذا حدث، لتتعلم من أغلاط الماضي حتى لا تقع في ذات الأغلاط في المستقبل، ومن أجل أن يستنتجوا العبر والدروس، لأننا مع الأسف الشديد، ومع احترامي للجميع، فإن من يقرأ الصحف ويستمتع ويشاهد وسائل الإعلام لا يرى ولا يسمع إلا سياسة، ولا يتم الحديث عن الواقع الجاري على الأرض.

يتابع الرئيس لحود: من تجربتنا

في الجيش تعلمنا الفعل وليس الكلام، لأن الجيش هو الصامت الأكبر، وبالتالي فنحن نفعل ونعمل، ولهذا أكدت منذ أول يوم أنني لا أريد إعلاماً ولا تهاني، نريد أن نباشر فوراً بالعمل، فأنا لم أعمل رئيساً للجمهورية لأكون في المركز الأول وكفى، أنا جئت لأعمل لبلدي ووطني وشعبي.

وعن أسباب اختياره القيام بجولة عربية أولاً وليس فرنسا يقول الرئيس لحود: بالنسبة إلي، الأفضلية الأولى هي للدول العربية، لأن قصة «إمنا الحنونة» دفعنا ثمنها كثيراً، يعني نرجع إلى أيام «الصليبية»، فأنا منذ كنت شاباً صغيراً كنت أسمع مثل ذلك، وتعلمت من الوالد أننا نحن دولة عربية، ومن الدول العربية الأقرب إلينا هي سورية، ومن أجل ذلك بدأت زياراتي الخارجية من الجمهورية العربية السورية، وبعدها زرت عدة دول عربية، وبالتالي لم يكن هناك أي سوء نية بعدم استجابتي لدعوة جاك شيراك في البداية.

ويعود الرئيس لحود إلى الحديث عن لقائه الأول مع الرئيس رفيق الحريري بعد انتخابه فيقول: في الحقيقة، عندما اخترت مديراً عاماً للأمن العام، اخترت من أعرفه، أي اللواء جميل السيد، لأنني لا أعرف سياسيين، وكنت قد اخترته في الجيش، فهو ضابط أممي لكنه يملك عقلاً سياسياً أيضاً، وعلى هذا الأساس كان يعرف الناس.

يضيف الرئيس لحود هنا أنه قال اللواء السيد: أريد أفضل ناس يفهمون بالمال والاقتصاد غداً عند الساعة صباحاً، لأن الرئيس رفيق الحريري سيأتي عند التاسعة، فأكد لي أن هناك ثلاثة هم: جورج كرم، وشربل نحاس، ومكرم صادر.

وعليه طلبت منه أن يكونوا عندي في «الحمام العسكري» عند الساعة صباحاً، وفعلاً التقيت بهم، واستفسرت منهم عن كثير من الأمور الاقتصادية والمالية، وإن بشكل سريع ومختصر، فأكدوا لي أن الحريري سيقول لك ليس هناك ثقة لا بالصناعة ولا بالزراعة، فلبنان بلد سياحي، نعمل فيه مشاريع سياحية، ويمكنه أن يلعب دوراً مالياً في المنطقة.. كما تكلمنا في مواضيع أخرى، مثل المديونية العامة، وأين صارت أرقامها، وكيف يمكن توقيف الدين، وعجز الموازنة، وغيرها..

يتابع: وصل الرئيس رفيق الحريري ومعه باسل فليحان، وكان الثلاثة (قرم ونحاس وصادر) يجلسون في صالون صغير عند مدخل الصالون الذي التقيت به الرئيس الحريري، فشاهدتهم وهو يدخل إلي، وفور جلوسه خاطبني بالقول: ماذا يفعل هؤلاء الشيوعيون عندك؟

فقلت له: سألت عمّن يفهم أكثر بأمور الاقتصاد والمال، وكيف يمكن أن نوقف الدولة على قدميها، ونوقف الدين، فأكدوا لي على هؤلاء الثلاثة.

ويؤكد الرئيس لحود أن الرئيس الحريري قال له: إن هؤلاء سيحدثونك بالزراعة والصناعة، وهذا سيهلك لبنان، نحن نريد أن يصير بلدنا مثل هونغ كونغ وسنغافورا..

فقلت له: الدين كبير، ولا يوجد مدخول، والناس لا تعمل، ففي الزراعة والصناعة تتوفر فرص العمل للمواطنين، ونوقف الهجرة من الريف إلى المدينة، ثم ليس ضرورياً أن يأتي الناس إلى بيروت ليعملوا، ونخلق أحرمة بؤس حول بيروت.

فرد الرئيس الحريري: دعم يعطوك ماذا تقدم الزراعة والصناعة.

فقلت له: إذا لم يكن هناك تشجيع وحوافز، فمن المؤكد أن هذين القطاعين لن يعطونا شيئاً. فقال لي: إذا كنت ستسمع من هؤلاء ستكون على خطأ، فهذا خبير (يقصد باسل فليحان) يمكن أن يفسر لك هذه القضايا، ثم إنك تعرف بالعسكر أكثر.

فأكدت له أنني أريد أن أعرف كل شيء، فأنا رئيس لبنان، ومسؤوليتي تفرض علي معرفة كل القطاعات.

يسأل الرئيس الحريري الرئيس لحود هنا: هل تفكر بالحكومة؟

فيرد لحود: أجل.. الحريري: هل يمكن أن نتحدث بالأسماء.

لحود: الوقت ما زال مبكراً، فحتى أستلم مهامى الدستورية ونجري المشاورات، وخلال هذه الفترة أكون فكرة عن المشاكل التي نعاني منها، وعلى ضوءها نحدد من يصلح لهذا.

ويشير الرئيس لحود هنا إلى أن اللقاء الأول مع الرئيس الحريري انتهى على هذا النحو، الذي أكد الأخير في ختامه: كما تريد.. وسنبقى أصحاباً.

تعرفي إلى صفات الأزواج الخائنين



هناك بعض الإشارات المحددة التي تشير إلى وجود خيانة من ناحية الزوج، كرائحة عطر نسائي على ثيابه، واجتماعات العمل المفاجئة أيام الإجازات.. وهناك أيضاً بعض الإشارات والصفات الأقل وضوحاً، والتي يتشارك فيها تقريباً كل الرجال الخائنين، لكن هل بالضرورة أن تسدل صفة أو صفتين من الصفات التالية على أن الرجل زير نساء؟ ليس بالضرورة، لكن إذا كانت الصفات التالية تتوافر في زوجك، وحدسك وغريزتك كامرأة يخبرناك بأن هناك شيء يثير الريبة، فربما عليك التحقق.

عندما يصبح كتوماً، خصوصاً في ما يخص هاتفه المحمول: عندما تجدين زوجك يتحدث على الهاتف أو يرسل رسائل بشكل مبالغ فيه، ودائماً يفعل ذلك خارج المكان الذي تكونين فيه، ويبدأ بتجاهل بعض المكالمات وأنت بجواره، ويغير كلمة السر الخاصة بالتلفون المحمول كثيراً، وتجدينه أصبح فجأة يترك هاتفه في العمل أو السيارة، ويبدأ في محاولة إخراجك من حياته بالمعنى الحرفي والمجازي، عندها ثقي بحدسك وواجهيه.

ليس ابن والدته المدلل: احذري جيداً من الرجل الغاضب من والدته، فإذا كان يكذب أو يتحدث بأسلوب غير لائق مع والدته، فاعلمي أن علاقتهما مختلفة وظيفياً، فالرجال الذين لا يحترمون والداهم يميلون إلى عدم إحترام زوجاتهم أيضاً، لذا ضعي في اعتبارك أن بإمكانه الكذب عليك أنت أيضاً بنفس السهولة. عندما يكون الرجل غير واثق من نفسه: سواء كان ذلك بخصوص

مظهره أو بسبب عمله، فشعوره بالتهديد يمكن أن يزيد ثقته بنفسه خلال إقامته علاقة غرامية مع امرأة أخرى، وذلك لأن الخيانة يمكن أن تجعله يشعر بأنه رجل مجدداً. عندما ينسى كثيراً: يتظاهر الخائنون في الغالب بأنهم ينسون أشياء هم يعلمونها جيداً، فبدلاً من أن يخطئ ويخلط بين بعض التفاصيل

بينك وبينها، يجد أن من الأيمن أن يتظاهر بأنه قد نسي مطعمك المفضل أو عيد ميلادك، فعندما يبدأ الزوج يكثر من الأسئلة التي ينبغي أن يكون على دراية بإجاباتها، فعليك البدء في البحث عن إشارات تدل على خيانتك لك.

عندما يصبح الزوج أقل حناناً: كثيراً ما يتخلى الرجال الخائنون

عن مسك الأيدي، أو قرص الخد برفق، أو حتى ضمك إليه على الأريكة، في الوقت الذي يظل يمارس العلاقة الحميمة معك، فالعلاقة الجنسية يمكن أن تكون مجرد شيء جسدي فقط، بينما من الصعب تزييف الحميمية الحقيقية، فهنا عليك الحذر بشكل جدي، لكن إذا كان زوجك في الأصل من النوع الحساس أو إذا كان

مرهقاً فلا تضعي تلك الإشارة في الحسبان، أما إذا كان من النوع المحب الذي يعبر عن مشاعره، ولا تعلمين ما الذي غيره وما الذي يجعله قلقاً، أخبريه بأنك تفتقدين لمستته، واسأليه ما خطبه، فإذا نفى وجود أي تغيير فيه، فعليك القلق كثيراً.

الرجل الساحر: هو الذي يجعل كل من حوله يحبه، ولا يصعب عليه أن يجذب أي امرأة أخرى.. أعلميه أنك منتبهة جيداً له عندما ترى أنه يبالغ في ذلك، وأن الأمر بدأ يأخذ منحى آخر.

الرجل القوي: أظهرت الأبحاث أن الرجال الذين يدركون أنهم أقوياء يكونون أكثر ميلاً لأن يكونوا خائنين، فالقوة يمكن أن تكون مثل العقاقير المثيرة للشهوة الجنسية، وتجعل الرجال يشعرون بأنهم لا يقهرون، وأفضل وسيلة تحافظين فيها على زوجك حتى لا يشرد بعيداً هي أن تبقي على اتصال بشكل جسدي به، أخبريه كم أنت منجذبة إليه، وتذمري بأقل قدر ممكن، وإذا ظننت أن مجهوداتك قد فشلت، فواجهيه بما لديك من أدلة، سواء كانت مادية أو ظرفية، واطلبي منه أن يكون أميناً معك.

الرجل البارح في النقد: إنها طريقة الخائن في التلاعب بالطرف الآخر: ليجعلك تشككين فيما تعتقدين فيه.. فما هي أفضل طريقة ليجعلك الرجل لا تتهميه بشيء يدعو للريبة إلا من خلال التشكيك فيك أنت؟ لذا عليك الشك في الرجل الناقد لك، خصوصاً إذا كان لا يبالي بوزنك، أو تنظيفك لمنزلك أو عملك.

ريم الخياط

مَنْ الإتيكيت

• القواعد التي تحدد لباقة المرأة

تضمن اللباقة في التفكير والتصرفات.. فما هي قواعد الإتيكيت التي تحدد كونك امرأة؟

- الأحاديث المقتضية: من أهم قواعد الإتيكيت التي تحدد لباقة المرأة هي قدرتها على إيصال فكرتها بطريقة مقتضية سريعة، بكلام قليل موجه، يصيب عمق القضية مباشرة.

- الاحترام: كونك تطمحين لا شك باجتذاب احترام الآخرين، يجدر بك إذا أن تظهر لهم احترامك لنفسك ولهم. انظري في العين حين تتحدثي إلى شخص معين، وقفي حين تلقين السلام، ولا تفرغي غضبك في الآخرين، واحترمي المقامات ومن يكبرك سناً، ومن وحي هذه الأيام تخلي عن هاتك حين تتحدثين مع الآخرين.

- انتبهني إلى لباسك: لا نتحدث عن

الملابس غالية الثمن، بل عن الملابس المرتبة النظيفة، التي تليق بالمناسبة وبجسمك، ويمكنك التحرك بها بحرية، ولا تسبب لك الإحراج، ونعني بذلك ملابس المناسبات وتقاليده المضيفين الخاصة.

- اقتناء المال: نقطة هامة جداً، وقد يثار الجدل حولها أحياناً، ولا يحدد الغنى والمال الطائل لباقة المرأة، بل أن تخرجي وفي حقيبتك المال الكافي الذي يكفيك كي تدفعي كل ما تنفقينه وما تحتاجين إليه، منعاً للشعور بالإحراج.

- تهذيب اللسان: وضعنا لهذه النقطة في النهاية لا يعني أبداً أنها تقل قيمة عن النقاط الأخرى، بل تكاد تفوقها أهمية. المرأة المحترمة واللبقة تبتعد كل البعد عن الإهانات والشتائم والكلام السني لا تحب أن يوجه إليها. حتى في قمة غضبك يمكنك التعبير عن نفسك بكلام مدروس قابله الاحترام.

أنتِ وطفلك



الإمبراطور الصغير

«المراهقة» أخطر منعطف يمر به الشباب، وأكبر منزلق يمكن أن تزل فيه قدمه.. إنها طاقة متفجرة، وقدرات شبه مكتملة، ونشاط يفرض نفسه على الأسرة والمجتمع، فإن لم يوجه ويستثمر بصورة مثالية، ضاعت تلك الطاقة وانشلت هذه القدرات، وبات النشاط عجزاً بسبب الإفراط أو التفريط في الطرق التربوية لهذه المرحلة الهامة.

ثمة فرق كبير بين البلوغ والمراهقة، فالبلوغ هو بداية «إرهصات المراهقة»، إلا أنه لا يعني سوى النضوج الجنسي والقدرة على الإنجاب، أما المراهقة فهي ثورة نضج جسمي وعقلي ونفسي واجتماعي في رحلة طويلة متدرجة تستغرق قرابة العشر سنوات قبل اكتمالها ووصولها إلى الرشد والنضج التام.

مشكلات وتحديات

نزعة التمرد: المراهق يكاد يكون في تباين دائم مع المحيطين، خصوصاً الأباء والمعلمين وكل من له دور توجيهي في حياته، كل هذا تحت دعوى أنهم لا يفهمونه، وأنهم من جيل وهو من جيل مغاير تماماً، وفي حقيقة الأمر

أنها محاولة للتمرد على سلطة النظم السائدة، ورغبة في إثبات الذات ولو بالمخالفة والمكابرة غير المنطقية. الميل إلى العزلة: الأنماط الأسرية الفاشلة (التدليل أو القسوة الزائدة) من شأنها أن تخلق شاباً عاجزاً عن مواجهة مشكلاته، ويفضل الاعتماد على الآخرين في حلها، غير أن طبيعة مرحلة المراهقة تتطلب منه أن يستقل عن الأسرة ويعتمد على نفسه، ومن هنا تزداد حدة الصراع لديه، وقد يميل إلى الانسحاب من العالم الاجتماعي والأنطواء والخجل المفرط.

السلوك المزعج: حيث يصاب المراهق بنوع من الأنانية الذاتية «الاستعظام الذاتي»، والتمحور حول متطلباته فقط دون مراعاة ظروف الآخرين، فنجده صاحب سلوك نشاز (المجادلة بداعي وبدون داعي، حدة الطبع، العند والعصبية الزائدة، رفع الصوت، العنف والعراك الدائم مع إخوته). وقد يتفاهم الأمر، خصوصاً مع غياب الجو الديني، والتقصير في إحاطة المراهق بمزيد من الحنان والاهتمام والتوجيه والعناية، فنجد الانحرافات والجنوح القاتل..

أسباب أساسية لتأخر الحمل



ويُعتبر أيضاً من الطبيعي حدوثها بين 23 يوماً إلى 32 يوماً، وهذه هي المدة التي تحتاج إليها البويضة حتى تنتقل من قناة فالوب إلى الرحم، ثم تنتهي دورتها ببدء دورتك الشهرية، فإذا كانت مدتها أكثر من ذلك، أو لا تأتي في بعض الشهور، أو تأتي على فترات مختلفة في كل مرة، فعليك استشارة الطبيب مبكراً.

الأورام: الأورام الليفية، حتى الحميدة منها، قد تؤثر على حدوث الحمل، وكذلك الورم في بطانة الرحم قد يعوق التصاق البويضة في جدار الرحم، فيؤثر على حدوث الحمل.

الأمراض المزمنة: كضغط الدم والسكر وأمراض القلب والربو والأمراض المتصلة بالغدد، كلها يجب معالجتها أو إخضاعها تحت السيطرة بالأنظمة الغذائية مثلاً، أو بعض الأدوية التي لا تؤثر على الخصوبة تحت إشراف الطبيب.

الأمراض المنقولة جنسياً: من أكثرها شيوعاً التهاب الحوض الناتج عن العدوى المنقولة بسبب العلاقة الحميمة، وكذلك الكلاميديا أو السيلان، وكلها أمراض حين تعالج يصبح حدوث الحمل ممكناً بصورة أكبر.

مشاكل جراحية: بعض العمليات الجراحية في الحوض أو البطن تؤثر بشكل غير مباشر، مثل عملية الزائدة الدودية وعملية تكييس المبايض، الذي هو في حد ذاته قد يكون سبباً لتأخر الحمل.

الحمل: الحمل خارج الرحم أو الإجهاض المتكرر يُنذر بأن هناك مشكلة تمنع استقرار الحمل، وقد تحتاج إلى حل قبل التفكير في حدوث حمل جديد.

أحد هذه الأمراض فقد يكون لها تأثير: عدم انتظام الدورة الشهرية: متوسط حدوث الدورة يكون 28 يوماً،

حمل بشكل مبالغ فيه أو ضغوط العمل أو حتى المشاكل الأسرية قد تؤثر على حدوث الحمل. وإذا كان لديك تاريخ مرضي مع

زوجين عاملين فقد يكون توقيت حدوث العلاقة لا يتناسب مع فترة الإخصاب المثلي الخاصة بك. الضغط العصبي: انتظار حدوث

ينصح الأطباء عادة المتزوجين حديثاً بالانتظار من ستة أشهر إلى عام حتى يبدأوا بمتابعة تأخر الحمل، لكن هناك عدة عوامل تجعلك تقلقين مبكراً.

يشير اختصاصيو أمراض النساء والتوليد إلى أنه إذا كانت لديك أحد الأعراض الآتية وتأخر حملك فعليك استشارة طبيبك، فكلما كان تشخيص المشكلة وعلاجها أسرع، كانت فرصتك في حمل ناجح أكبر. ويعرض الأطباء أسباب عدم حدوث الحمل، ومنها:

الوزن: إذا كنت تعانين من نقص في الوزن (مؤشر كتلة الجسم أقل من 19) أو زيادة في الوزن (مؤشر كتلة الجسم يزيد عن 29)، فإن كلاهما يؤثران على إنتاج البويضات بشكل سليم.

السن: إذا كنت في منتصف الثلاثينات من العمر ولم يسبق لك أن حملت، فعليك التوجه إلى الطبيب بأسرع وقت ممكن، لأن البويضات الصالحة للتلقيح بشكل طبيعي قد تكون في نقصان.

تناول الأدوية: هناك بعض الأدوية كالمضادات الالتهاب ومضادات الاكتئاب وبعض الأدوية الخاصة بالسرطان قد يكون لها أيضاً تأثير على خصوبتك.

التدخين: يؤثر التدخين على الصحة بصفة عامة، وله نفس التأثير على خصوبتك، فهو يقلل مستوى هرمون الإستروجين في جسمك، فإن كنت تفكرين في الحمل أو تحاولين منذ فترة، فعليك أولاً الإقلاع عن التدخين.

التوقيت الخاطي: إذا كنتما

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ع	ش	ر	ب	ح	ب	ح	ب	ح	ب
ل	ن	ح	ن	ح	ن	ح	ن	ح	ن
و	ق	ف	و	ا	ل	ا	ض		
ي	ر	ف	ر	ف	د	ج	ا		
ع	ط	ا	ل	ا	س	ت	و	ا	
ا	ل	ن	ح	ب	ح	ب	ح	ب	ح
ب	غ	ي	ع	ر	س	ي	د		
ر	ع	ن	ر	د	ي	ن	ص		
ح	ر	ا	ع	و	ا	ح			

عضو متعدد الوظائف في الرأس
9 - شخصية قاتلة في الأدب المصري / من اليونان
10 - عاصمة بلد أوروبي محايد / يستدل به على المكان

- 5 - خلل أو مرض (معكوسة)
- 6 - مخترعو الحروف البجدية قبل 4000 سنة
- 7 - لاعب كرة قدم عالمي
- 8 - 24 ساعة / صغير الحجم / متشابهان
- 9 - تقال لبدء حديث عن بعد / غصن
- 10 - واضع أسس علم الجبر

- عمودي
- 1 - ضربتها أميركا بالقنبلة النووية
- 2 - ناقش بحدة / خوف شديد
- 3 - مصباح / جود
- 4 - اطرح واقذف / متشابهان / حرف عطف
- 5 - في القمح وما شابه / عميق لا شيء تحته (معكوسة)
- 6 - ضمير المتكلمين / جبل في سوريا
- 7 - يعيش / أسف على ما فات
- 8 - من القارات / متشابهان /

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقي

- 1 - ولد / انهار فانتته حضارة
- 2 - تعود غير محمود / مشي
- 3 - مؤسس علم الكيمياء
- 4 - فيها أعلى قمة في العالم

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

	5	4		6				7
3		7			2	9	4	
1		2	4	7				5
		3		8				4
			9	3				
8				2		3		
2				1	6	4		3
	3	8	7			1		6
6				3		5	8	

الحوار اللبناني - اللبناني..!!



اقتلاع نحو 200 سن من فم طفلة هندية

فشلاً في بناء الأسنان، حيث تُنتج لثة واحدة عدداً كبيراً من الأسنان، ويوصف هذا المرض بأنه نوع من السرطان غير الخبيث.

الطفلة الهندية كانت قريبة من تحطيم الرقم القياسي في حمل أسنان بالفم، والمسجل باسم مواطن هندي آخر هو «أشيك كافي»، البالغ من العمر 17 عاماً، والذي اكتشفت حالته قبل أربعة أشهر؛ حين اقتلع الأطباء الهنود 232 سنّاً من فمه خلال عملية جراحية استغرقت سبع ساعات.

في حالة مرضية فريدة تسبب نمواً غير طبيعي للأسنان، اقتلع أطباء هنود 202 من الأسنان من فم طفلة هندية، وذلك في ثاني حالة يتم اكتشافها في البلاد في غضون أشهر قليلة.

وكانت الطفلة الهندية البالغة من العمر سبعة أعوام تعاني من آلام مبرحة وتورمات في فمها، فأخذتها والدتها إلى طبيب الأسنان، ليكتشف المفاجأة. ويعود سبب نمو هذا العدد الكبير من الأسنان في فم هذه الطفلة إلى مرض «أودونتوم» النادر، والذي يسبب

مرتبه 18 ألف دولار.. ووظيفته النوم على السرير

إلى التعرف إلى الأسباب التي تؤدي إلى ضمور العظام والعضلات في الفضاء.

يقول أندروا: «كنت قد تقدمت في العام الماضي بطلب للمشاركة في الدراسة، وكان الأمر بالنسبة لي مجرد مزحة، ولم أتوقع أن يقع عليّ الاختيار من بين 25 ألف متقدم، كما أنني كنت أعلم أنني لن أطيع أن تتوقف كل أنشطتي الحياتية لمدة 15 أسبوعاً كاملة، لكن يبدو أن القدر لعب دوره في اختيار اللحظة المناسبة، حيث كنت بلا عمل، وكان العرض بالنسبة لي فرصة جيدة لا يمكن إهدارها».

لم يكن يعلم «أندروا إيفانيسكي» حين فقد وتيقن أنه سيبقى لساعات طويلة حبيس غرفته، وسيلزم فراشه لساعات أطول، أنه سيتقاضى أجراً مقابل ملازمته الفراش، ففي اليوم التالي مباشرة لتسريحه من عمله، تلقى من وكالة أبحاث الفضاء الأميركية «ناسا» عرضاً للانضمام إلى إحدى الدراسات التي تجريها الوكالة، والتي تقدم من خلالها للمشاركة مبلغ 18 ألف دولار أميركي مقابل المكوث في الفراش الذي تجهزه بما يلزم لإجراءات الفحص والبحث لمدة 70 يوماً متواصلة. الدراسة التي تجريها وكالة أبحاث الفضاء تُعد جزءاً من دراسة أكبر مداها الزمني 3 سنوات، وتهدف